

بموجب قرارات المؤتمر والمجلس العام » ، ينتخب المؤتمر أيضا مراقبا للوكالة اليهودية تكون اللجنة التنفيذية مسؤولة أمامه أيضا (١٥) .

وتعمل اللجنة التنفيذية من خلال دوائر وظيفية مقرها الرئيسي في القدس . ويشرف على كل دائرة عضو من اللجنة التنفيذية يعرف بـ « رئيس الدائرة » . وتدار عمليات اللجنة التنفيذية في اسرائيل من قبل دوائر الهجرة والاستيعاب ، والزراعة ، والاستيطان ، وعودة الأطفال والشباب ، وشركات الاستثمار . أما في الخارج فتعمل اللجنة التنفيذية من خلال دوائر التنظيم ، والاعلام ، والعلاقات الخارجية ، والشباب الطلابيين ، والتعليم والثقافة ، وقسم المبعوثين ، والتعليم والثقافة التوراتية . ومن أجل تنسيق النشاطات بين فرعي اللجنة التنفيذية في القدس ونيويورك ، تجتمع اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية بكامل نصابها دوريا . وتؤدي المهام الادارية للجنة التنفيذية ، بشكل رئيسي ، دوائر المالية والادارة والتمويل . وبالإضافة ، تتولى الوكالة المحافظة على الارشيف الصهيوني المركزي ، ومعهد بياليك ، والمكتبة الصهيونية (١٦) .

وقد سبقت الاشارة الى أن احدى دوائر اللجنة التنفيذية هي دائرة شركات الاستثمار أو مكتب الشركات والاستثمار . وقد أسس للوكالة اليهودية « لكي يعبر بشكل عام عن المشاركة اليهودية في اقتصاد اسرائيل » (١٧) . ومهمته هي الاشراف على جميع الشركات المملوكة والمسيطر عليها ، كليا أو جزئيا ، من قبل م ص ع ، والوكالة اليهودية لفلسطين ، والكيرن هايسود والصندوق القومي اليهودي (١٨) . وتتضمن صلاحياتها الادارية صلاحية اتخاذ القرار النهائي بشأن جميع الاقتراحات المتعلقة بتكوين شركات جديدة ، وبالدمج ، والتصفيات ، واعادة التنظيم ، وجميع الاستثمارات الجديدة (١٩) .

ويشرف المكتب الآن على ما لا يقل عن ٥٩ شركة اقتصادية في اسرائيل ، تقع كلها تحت السيطرة الجزئية أو الكلية للمؤسسات القومية المذكورة أعلاه . وهذه المشاريع تتضمن مزارع لتربية حيوان التشتتسيلا ، وشركات تطوير ، وشركة لتصدير المنتجات الزراعية ، وشركة المعارض والاسواق الموسمية ، وشركة طيران العال (٢٠) .

حتى سنة ١٩٦٠ ، عملت الوكالة اليهودية لاسرائيل ش.م في الولايات المتحدة كـ « وكيل أجنبي » مسجل للوكالة اليهودية في القدس (انظر أدناه الجزء الثالث القسم ب) . ونتيجة لمشاكل قانونية معينة مع دائرة الواردات المحلية ، كما سنين أدناه (انظر الجزء الثالث القسم ب) ألغت الوكالة اليهودية لاسرائيل تسجيلها عام ١٩٦٠ . وأوجدت الوكالة اليهودية في القدس مكانها الوكالة اليهودية - القسم الاميركي ، لتعمل كـ « وكيل أجنبي » لها في أميركا . وقد ظل القسم الاميركي منذ ذلك الوقت تحت سيطرة وكالة القدس .

وفي عام ١٩٧١ ، أعيد تنظيم الوكالة اليهودية في القدس كلها ، من أجل اتاحة الفرصة للفصل بين المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية (انظر أدناه ، الجزء الثالث القسم هـ) . ويزعم الآن أن الوكالة مستقلة عن م ص ع ، وتعمل تحت سيطرة هيئاتها الحاكمة الخاصة بها . ولكن اعادة التنظيم ، كما سنرى في الجزء الثالث ، كانت مسألة شكلية فقط ، حيث ان العناصر الصهيونية لازالت تحتفظ بالسيطرة الكاملة ، ولا زالت الوكالة اليهودية مستمرة في تادية نفس المهام التي كانت تؤديها قبل اعادة التنظيم .

(٣) الفترة الممتدة بين قيام الدولة الى الوقت الحاضر

١ - السنوات ١٩٥٤ - ١٩٦٨

خلال السنوات الممتدة بين ١٩٤٨ الى ١٩٦٨ ، استمرت م ص ع/وي في اتباع سياستها الرامية الى بناء وتقوية دولة اسرائيل ، وخاصة من خلال الهجرة . وقد وصف موشيه